

المحرر الوجيز

@ 525 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$.

وهي مكية بلا خلاف .

قوله عز وجل \$ سورة قريش 1 - 4 \$.

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي ! 2 2 ! على إفعال
والهمزة الثانية ياء وقرا ابن عامر (لألف) على فعال ! 2 2 ! على أفعال بياء في
الثانية وقرا أبو بكر عن عاصم بهمزيين فيهما الثانية ساكنة قال أبو علي وتحقيق عاصم
هاتين الهمزتين لا وجه له وقرا أبو جعفر (إلفهم) بلام ساكنة و (قريش) ولد النضر بن
كنانة والتقرش التكسب وتقول ألف الرجل الأمر وآلفه غيره فإ عز وجل ألف قريشا اي جعلهم
يألفون رحلتين في العام رحلة في الشتاء واخرى في الصيف .

ويقال ايضا ألف بمعنى ألف وانشد أبو زيد .

(من المؤلفات الرمل أدماء حرة % شعاع الضحى في جيدها يتوضح) + الطويل + .

فألف وإلاف مصدر ألف و ! 2 2 ! مصدر ألف قال بعض الناس كانت الرحلتان الى الشام في
التجارة وقيل الأرباح ومنه قول الشاعر .

(سفرين بينهما له ولغيره % سفر الشتاء ورحلة الأصياف) + الكامل + .

وقال ابن عباس كانت ! 2 2 ! الى اليمن ورحلة الصيف الى بصرى من أرض الشام .

قال أبو صالح كانتا جميعا الى الشام وقال ابن عباس ايضا كانوا يرحلون في الصيف الى
الطائف حيث الماء والظل ويرحلون في الشتاء الى مكة للتجارة وسائر أغراضهم فهاتان رحلتا
الشتاء والصيف قال الخليل بن احمد فمعنى الآية لأن فعل ا بقریش هذا ومكنهم من الفهم هذه
النعمة ! 2 . ! 2

قال القاضي أبو محمد وذكر البيت هنا متمكن لتقدم حمد ا في السورة التي قبل وقال

الأخفش وغيره ! 2 2 ! متعلقه بقوله ! 2 2 ! الفيل 5 أي ليفعل بقریش هذه